

مهارات بحثية

اعداد: الطالب: سطاتم شديد القثامي
الرقم الجامعي: ٢٤٢٠٠٠٨١١
أستاذ المادة: د. عادل عصام

الموضوع: دراسة نقدية



الموضوع: دراسة نقدية

Task No. ٥

الطالب: سطاتم شديد القشامي



قام الباحث باختيار بحث بعنوان "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي (دراسة ميدانية)" وهو بحث مقبول للنشر في مجلة البحوث الإدارية والمالية والكمية، المجلد (٣)، العدد (٤)، ٢٠٢٣، السويس - مصر، كلية التجارة، من إعداد: محمد أحمد عبد الغنى. يتكون البحث من ٦٢ صفحة، ومنشور في الصفحات (١١٤-١٧٤).

Chapter

01

يهدف هذا البحث إلى تقديم تحليل نقدي معمق، انطلاقاً من فرضية أن قوة أي نموذج سببي في دراسات الإدارة لا تُقاس فقط بصلابة نتائجه الإحصائية، ولكن أيضاً بعمق تأصيله النظري، واتساقه البنيوي بين المشكلة البحثية والفجوة المعرفية والفرضيات والمنهج المتبع في الدراسة. وبناءً على ذلك، يتناول الباحث في هذا العمل دراسة نقدية بحثية لمكونات هذا البحث، والمتمثلة في النقاط التالية:

أهمية الدراسة (ص ١٩)

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسعى إلى تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي في قطاع البنوك المصرية، وهو موضوع يتماشى مع التوجهات الاستراتيجية للدولة نحو بناء اقتصاد رقمي حديث. وتتمثل الأهمية العلمية في إثراء الأدبيات المتعلقة بالإدارة الرقمية وربطها مباشرة بالأداء التنظيمي، بينما تكمن الأهمية العملية في تقديم توصيات قابلة للتطبيق تساعد البنوك على تحسين كفاءتها التشغيلية ورفع مستوى رضا العملاء. وترتبط هذه الأهمية بباقي أجزاء البحث ارتباطاً وثيقاً؛ إذ إن مشكلة البحث تحدد الفجوة العلمية التي تسعى الدراسة إلى سدّها، بينما تأتي الأهداف والفرضيات لتعكس هذه الأهمية في صورة اختبارية قابلة للقياس، ويُعززها المنهج والأساليب الإحصائية التي تتيح التحقق من العلاقات بين المتغيرات. أما النتائج والتوصيات فهي تمثل المخرجات النهائية التي تُترجم أهمية الدراسة إلى قيمة علمية وتطبيقية، مما يجعلها حلقة متكاملة تربط النظرية بالتطبيق العملي

١: الأهمية العلمية الإيجابية:

ربط البحث بين التحول الرقمي وفاعلية الأداء التنظيمي يُعد إضافة علمية مهمة، خاصة في قطاع البنوك الذي يمثل بيئة ديناميكية ومعقدة. توافق موضوع البحث مع التوجهات الاستراتيجية للدولة (خطة مصر ٢٠٣٠) يعزز قيمته العلمية ويمنحه بعداً وطنياً. الاعتماد على نتائج وتوصيات يمكن أن تثري الأدبيات العلمية في مجال الإدارة الرقمية والتنظيمية.

الملاحظات النقدية:

الأهمية العلمية صيغت بشكل عام ولم تُبرز بوضوح الفجوة البحثية التي يسعى البحث إلى سدّها. لم يتم توضيح كيف يختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة أو ما يضيفه من منظور جديد. كان من الأفضل إبراز مساهمة البحث في تطوير نموذج نظري أو إطار تحليلي يوضح العلاقة بين التحول الرقمي والأداء التنظيمي بشكل أعمق.

الأهمية العملية الإيجابيات:

قطاع البنوك يُعد من القطاعات الحيوية في الاقتصاد المصري، وبالتالي فإن نتائج البحث لها انعكاسات مباشرة على تطوير الأداء المؤسسي. التركيز على تطبيقات التحول الرقمي في العمليات الداخلية والخارجية للبنوك يعزز من كفاءة الأداء ويقلل من التكاليف والوقت. الأهمية العملية مرتبطة بتحقيق رضا العملاء وتحسين جودة الخدمات البنكية، وهو جانب تطبيقي مهم.

الملاحظات النقدية:

الأهمية العملية جاءت وصفية أكثر من كونها تحليلية، حيث لم تُبرز بشكل كافٍ التحديات التي تواجه البنوك في تطبيق التحول الرقمي. لم يتم تحديد آليات واضحة لكيفية الاستفادة من نتائج البحث في صياغة سياسات أو استراتيجيات عملية للبنوك.

كان من الأفضل أن تتضمن الأهمية العملية توصيات أكثر تحديداً، مثل: تطوير برامج تدريبية للعاملين، تعزيز البنية التحتية الرقمية، أو وضع مؤشرات أداء لقياس فاعلية التحول الرقمي. ويتضح مما سبق أن الأهمية العلمية والعملية والبحث واضحة ومتماسكة، لكنها تحتاج إلى تعميق نقدي يبرز الفجوة البحثية بشكل أدق، ويوضح القيمة المضافة مقارنة بالدراسات السابقة، مع صياغة تطبيقات عملية أكثر تحديداً وقابلة للتنفيذ.



Thank You